

تفسير البغوي

كَدَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ

الْعِقَابِ

(كدأب آل فرعون) قال ابن عباس رضي الله عنهما وعكرمة ومجاهد : كفعل آل

فرعون وصنيعهم في الكفر والتكذيب ، وقال عطاء والكسائي وأبو عبيدة : كسنة آل فرعون

، وقال الأخفش : كأمر آل فرعون وشأنهم ، وقال النضر بن شميل : كعادة آل فرعون ،

يريد عادة هؤلاء الكفار في تكذيب الرسول وجحود الحق كعادة آل فرعون ، (والذين من

قبلهم) كفار الأمم الماضية؛ مثل عاد وثمود وغيرهم (كذبوا بآياتنا فأخذهم الله)

فعاقبهم الله (بذنوبهم) وقيل نظم الآية : (إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا

أولادهم) عند حلول النقمة والعقوبة مثل آل فرعون وكفار الأمم الخالية أخذناهم فلن

تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم (والله شديد العقاب) .